

مستوى معارف زُرَّاع الطماطة في قضاء تكريت / محافظة صلاح الدين بالتوصيات العلمية المتعلقة بزراعة محصول الطماطة (ب)

محمد عمر شريف وعلي احمد غضيب الجبوري

كلية الزراعة / جامعة تكريت

الخلاصة

يهدف البحث في الاساس الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي لزراع الطماطة وبعض الخصائص الشخصية والاتصالية والاجتماعية ، وكذلك تشخيص المشاكل التي تواجه زراع الطماطة في قضاء تكريت / محافظة صلاح الدين . وقد شمل البحث جميع زراع الطماطة المكشوفة لسنة (2012) في قضاء تكريت ، وقد شمل عينة عشوائية من (29) قرية تتبع (22) جمعية تعاونية زراعية ، بلغ عدد مزارعين الطماطة المكشوفة سنة 2012 والبالغ عددهم (910) مزارعا ، اختيرت منهما عينة عشوائية تناسبية بنسبة (20%) من كل قرية ، إذ بلغ العدد الكلي لأفراد العينة (182). تم الحصول على البيانات الخاصة بالبحث بواسطة استمارة استبيان تضمنت جزأين الجزء الاول تضمن بعض الخصائص الشخصية والاتصالية والاجتماعية للمبحوثين والجزء الثاني تضمن اسئلة خاصة لتحديد المشاكل التي تواجه زراع الطماطة في المنطقة . وبعد التأكد من صدق الظاهري وصدق المحتوى تم قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية . ثم بدأت عملية جمع البيانات وبعد تفرغ البيانات وتصنيفها تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (excel , spss) و اهم الوسائل الإحصائية المستخدمة : المدى ، المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون . وقد اوضحت النتائج ان المستوى المعرفي لزراع الطماطة المكشوفة له علاقة ارتباط معنوية مع كل من المتغيرات التالية : العمر ، التحصيل الدراسي ، عدد سنوات العمل في الزراعة ، معدل الانتاج ، الامشطة الاجتماعية ، مصادر الحصول على المعلومات والانفتاح والاستعداد للتغيير . كما اوضحت النتائج ان المستوى المعرفي ليس له علاقة ارتباط معنوية مع المتغيرين التاليين : مصدر الدخل ، نوع الحيازة الزراعية . وفي ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات قدم مجموعة من التوصيات اهمها : تفعيل دور الارشاد الزراعي وتكثيفه من خلال الدورات التدريبية واعداد ارشادات اذاعية وتلفزيونية من خلال اذاعة وتلفزيون صلاح الدين والصحف المحلية في القضاء وايصال النشرات الارشادية الى زراع الطماطة المكشوفة واخيراً يوصي الباحثان بتكرار هذه الدراسة على فترات مختلفة .

الكلمات الدالة:

معارف ، زراعة

الطماطة ، تكريت

للمراسلة:

محمد عمر شريف

كلية الزراعة - جامعة

تكريت

الاستلام :

5-5-2013

القبول:

29-8-2013

Knowledge level in district of Tikrit / Salahuddin province oftomato's growers in the scientific recommendations concerning with the tomato's cultivation.(B)

Mohammed Omer Sharref and Ali Ahmed Ghaidhaib Al-jubury

Abstract

KeyWords:

Tikrit , tomato's

Correspondence:

Mohammed Omer
Sharref

Received:

5-5-2013

Accepted:

29-8-2013

The study aimed mainly to indentation a correlation relationship between level of information of tomato and some of personal and social communication properties as well as , The study aimed to diagnoses the problem that faced tomatoes', the study target sample a mounted (182) respondents ,which has chosen as a random sample selected at a proportion (20%) from whole of studies society . The Data have been collected by using a specially prepared questionnaire ,The items have been present to the specialists experts to achieve the face validity Via the Pre-test .The power of items discrimination their difficulty coefficient have been calculated , some items have been canceled, thus, the number of items on their is (60) ones . Test reliability is (0.809) , then, we have been collected the data., and inputted and processed statistically by using spss, exsel , and a number statistical means as (range , wiewht percentage , (t)test , Person correlation coefficient , regression analysis multi-stage ,and others .The results have been showed that (90.11) of the researched possess intermediate information tend to weak .The knowledge farmers in tomato's production fields have ranged according to the following regarding priorities possess knowledge: .Were also determine the level of knowledge in all areas of tomato crop. The study have determined the level of knowledge in each items of the test. The researcher have been concluded that the respondents lacked a lot of knowledge, and that there is a high lack of knowledge in the field uncovered tomato transplants, especially in the field of fertilization and the chosen seeds ,In the light of the conclusions , the researcher presented a set of recommendations including activating the role of agricultural extension and intensification of training courses and, preparing radio and television guidance through radio and television Salahuddin and local newspapers in the district of Tikrit. Extension system must be Guiding and delivering leaflets in the cultivation and fertilization and choose tomato seeds to their beneficiaries in the study's villages .The researcher recommends devices and systems in the Ministry of Agriculture and in Tikrit district, to control of seeds and ensure it's from reliable sources. And the government should be provide and support for tomato transplant , through reworking national program for tomato's production

بحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

المقدمة

كانت الزراعة وما زالت تمثل القاعدة الأساسية لأي تطور حضاري واستقرار بشري ورخاء وامن لحياة الإنسان منذ أن وجد على البسيطة فقد شكلت الزراعة الحرفة الأولى للإنسان ، (العمر وآخرون، 2012) ان الوصول للتطور الاقتصادي للبلدان النامية وخاصة في مراحلها الأولى يعتمد على الزراعة (العادي، 2010) اذ تعد الزراعة المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه العنصر البشري ويعد ذا فاعلية عالية اذا أحسن استغلاله وإدارة موارده ، وان تنمية العنصر البشري لا يمكن ان تتم إلا من خلال التعليم والمعرفة ونقل احدث ما توصل اليه البحث العلمي في الزراعة لزيادة الإنتاجية والارتقاء بمستوى معارف الزراع وتحديث أساليب أدائهم في العمل الحقل الزراعي (الزبيدي وآخرون 2001) ويشير الريماوي (الريماوي وآخرون، 1996) أن الإرشاد الزراعي يعد عنصراً أساسياً في النظام الزراعي، إذ يعمل على نقل المعارف والتقنيات الحديثة من مراكز البحوث إلى الفلاحين وتعليمهم كيفية استخدامها. وكذلك ، وبناءً على ما تقدم فإن التطور ونقل المعارف والتقنيات الحديثة خيار لا بديل عنه .ويؤكد (الطائي، 2006) على ضرورة العمل الارشادي الزراعي التخصصي كوسيلة واستراتيجية فاعلة للارتقاء باداء العمل الارشادي الزراعي ، ومن اهم الاعمال الارشادية التخصصية هو البرنامج الوطني لتطوير زراعة وانتاج الطمطة في العراق .(محمود، 2013 : مقابلة شخصية)، ونتيجة لأهمية محصول الطمطة وجب ان يكون هناك دور للجهات البحثية والارشادية الزراعية في نقل التقانات الزراعية الجديدة الى المزارعين عبر الية التطبيق التي يتبناها البرنامج الوطني لتطوير زراعة وانتاج الطمطة في العراق لزيادة الانتاجية في وحدة المساحة عمودياً (محمود، 2007) وتعد الطمطة من أهم الخضراوات ، وان ترتيبها هو الاول من حيث مساهمتها بالعناصر الغذائية في غذائنا وانها تستهلك كميات كبيرة جدا في كافة انحاء العالم. (حافظ ، 1992) و ثمار الطمطة من اكثر محاصيل الخضار استخداما في العالم (Holland 1991) ، وعند مقارنة الإنتاجية في العراق مع إنتاجية العالم نجد بان هناك انخفاض كبير في إنتاجية وحدة المساحة وان سبب هذا الانخفاض يعود الى عدة اسباب منها عدم إلمام المزارع العراقي باستعمال الطرق الحديثة في الإنتاج او استعمال العمليات الزراعية بصورة صحيحة (عبد الرحمن، 2011) ولهذه الأسباب ، تم تكريس البحث الحالي لدراسة المستوى المعرفي لمزارعي الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت/ محافظة صلاح الدين .وعموماً يحاول البحث الاجابة عن التساؤلات التالية :

- ما العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف زراع الطمطة وكل من المتغيرات المستقلة ؟
- ما المشاكل التي تواجه زراعة الطمطة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين ؟

اهداف البحث

- 1- التعرف على علاقة الارتباط بين المستوى المعرفي لزراع الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين وكل من المتغيرات المستقلة الآتية (العمر والتحصيل الدراسي وعدد السنوات العمل في مجال زراعة الطمطة ، ومصدر الدخل ومعدل الانتاج السنوي من المحصول ونوع الحيازة المزرعية والانشطة الاجتماعية للمبوحثين ومصادر المعلومات الزراعية الخاصة بمحصول الطمطة والاستعداد للتغيير).
- 2 - تشخيص المشكلات التي تواجه زراع الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين في مجال زراعة وانتاج وتسويق الطمطة.

مواد طرق البحث

منطقة البحث: تنحصر منطقة البحث في قضاء تكريت مركز محافظة صلاح الدين ، تبلغ مساحة الخضر المزروعة في قضاء تكريت فتيبلغ (16050) دونم منها (2000) دونم مزروعة بالطمطة المكشوفة. (مديرية زراعة صلاح الدين / شعبة الاحصاء الزراعي ، 2012) شمل مجتمع البحث زراع الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت وفي حدود شعبة زراعة تكريت ،حيث تم اعتماد التقسيم الزراعي ،اخترت عينة عشوائية من (29) قرية تتبع (22) جمعية تعاونية زراعية ، بلغ عدد مزارعين الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت (910) مزارعا (السجل الأساس لشعبة زراعة تكريت، 2012) ، اختير منهم عينة عشوائية تناسبية بنسبة (20%) من كل قرية ، اذ بلغ العدد الكلي لأفراد العينة (182) .

إعداد أداة جمع البيانات : اعتمدت استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من المبوحثين ، وكذلك اعتمد اختبار الاختيار من متعدد لملائمة هذا النوع للبحث ولغرض تحقيق اهداف البحث أعدت استمارة مؤلفة من جزأين أساسيين هي: **العوامل المستقلة:** تضمن عدداً من الاسئلة تتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالمستوى المعرفي لزراع الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت/ محافظة صلاح الدين وهي: العمر، المستوى التعليمي ،عدد سنوات الخبرة في الزراعة ، مصدر الدخل ، معدل الانتاج ، نوع الحيازة ، الانشطة الاجتماعية والرسمية ، مصادر المعلومات، الاستعداد للتغيير. **الثاني: اختبار السلوك المعرفي:** لاجل اعداد السلوك المعرفي لزراع الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين تم اعتماد الخطوات التالية:

- 1- **الاهداف السلوكية :** ان الاهداف السلوكية العامة هي التغيرات المراد احدثها في المستوى المعرفي لزراع الطمطة المكشوفة ، وهي الاطار العام الذي تريد تحقيقه المؤسسات العلمية البحثية الزراعية ، وهذه التغيرات ينبغي ترجمتها الى اهداف سلوكية يمكن قياسها لتحديد التغيرات المعرفية المراد احدثها لدى زراع الطمطة المكشوفة في قضاء تكريت .

- 2- **اعداد الاختبار المعرفي:** قام الباحث بالاطلاع على المصادر العلمية والنشرات الارشادية والادبيات المتخصصة في زراعة

للمحصول بالتوافق مع الأهداف السلوكية العليا وبلغ عدد فقرات الاختبار (70) فقرة لكل مجال في المجالات وتم استنباط (70) هدفاً سلوكياً معرفياً من هذه الاسئلة الاختبارية، وبذلك أصبحت اسئلة الاختبار الاولى وأهدافها السلوكية كما في الجدول رقم (1) :

الطماطة المكشوفة وتم الاسترشاد بآراء الخبراء والمختصين في قسم البستنة في كلية الزراعة - جامعة تكريت لتحديد المجالات الرئيسية في زراعة وانتاج وتسويق محصول الطماطة ولاعداد الاسئلة الاختبارية اللازمة للبحث .

إعداد أسئلة الاختبار: بعد الاطلاع على المصادر العلمية واستشارة الخبراء ، قام الباحثان بتحديد فقرات كل مجال من مجالات الزراعة

جدول (1) اسئلة الاختبار الاولى

ت	الاهداف السلوكية	وحدات المحتوى	المعرفة	الفهم	التطبيق	عدد الفقرات
1	اختيار الصنف		3	2	1	6
2	تهيئة الارض والتربة الملائمة		2	1	3	6
3	موعد وطريقة الزراعة		2	2	1	5
4	الري		2	2	2	6
5	التسميد		5	4	3	12
6	خدمة المحصول		2	2	3	7
7	مكافحة الآفات الزراعية		3	4	4	11
8	النضج والجني		2	2	4	8
9	التسويق والخزن		2	3	4	9
	المجموع		23	22	25	70

جمع البيانات . مصدر دخل الاسرة : تم قياس هذا المتغير باعطاء درجة (1) للعمل غير الزراعي و (2) للعمل الزراعي. معدل الإنتاج لمحصول الطماطة المكشوفة : تم قياسه بالطن / دونم وقت جمع البيانات. نوع الحيازة : أعطيت الرموز الآتية لكل نوع من أنواع حيازة الأرض : الملك (3) ، العقد (2)، إيجار (1) . الأنشطة الاجتماعية: تم قياس هذا العامل عن طريق إعطاء درجة واحدة (1) لعدم المشاركة بالأنشطة ، ودرجتان للمشاركة (2) ، ودرجة لكل نوع من أنواع النشاط ، تتراوح القيمة الرقمية التي يمكن ان يحصل عليها كل المبحوث من (1) كحد ادنى و(6) كحد أعلى . مصادر المعلومات: تم قياس هذا المتغير من خلال (10) مصادر مصادر للمعلومات الزراعية وبمؤشرات تضمنت المستويات الآتية : (دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، لا). وأعطيت لهذه المستويات الأوزان الآتية (3 ، 2 ، 1 ، صفر) على التوالي، وبذلك يتراوح مستوى هذا المتغير بين (صفر) كحد أدنى و(30) كحد أعلى . الاستعداد للتغيير: تم قياس هذا المتغير من خلال (10) مصادر يمكن ان يستخدمها المبحوثين ووضع امام كل مصدر ثلاثة بدائل (موافق، محايد، غير موافق). وأعطيت لهذه المستويات الأوزان الآتية (3 ، 2 ، 1) على التوالي، وبذلك يتراوح مستوى هذا المتغير بين (10) كحد أدنى و(30) كحد أعلى.

الصدق الظاهري : تم تحقيقهم خلال عرض استمارة الاستبيان والاهداف السلوكية على مجموعة من الاساتذة المختصين بالارشاد الزراعي . اما صدق المحتوى : تم تحقيقه من خلال عرض استمارة الاستبيان على الأساتذة المختصين بعلم البستنة وقد أظهرت النتائج ضرورة اجراء بعض التعديلات البسيطة لبعض الفقرات وتم إجراؤها وفق آراء الخبراء. اجري اختبار اولي للاستمارة على عينة استطلاعية من المبحوثين والبالغ عددهم 30 مبحوثاً من خارج عينة البحث الرئيسة ، ولأجل تحديد ثبات وصلاحية فقرات المستوى المعرفي فقد استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للفقرات (0.809) و معامل الصلاحية (0.891) والذي يدل على ان الفقرات جيدة ويمكن الاعتماد عليها في القياس ، بعد اكتمال الاختبار بصيغته النهائية ، أصبح عدد الفقرات الاختبارية (60) فقرة.

قياس المتغيرات المستقلة: وقد تم قياس المتغيرات المستقلة على النحو الآتي: العمر : تم قياسه بعدد سنوات سنّ المزارع وقت جمع البيانات. التحصيل الدراسي : تم قياسه وفق المستويات الآتية : أُمي (1) ، وبقراً ويكتب (2) ، وابتدائية (3)، ومتوسطة (4) ، وإعدادية (5) ، ومعهد (6) و كلية (7) . عدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماطة : تم قياسه بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل الزراعي في زراعة محصول الطماطة المكشوفة وقت

وجمعت البيانات من (24 / 10 / 2012) ولغاية (12/16/ 2012). وبعد تفريغ وتوبيخ البيانات تم تحليلها بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفرغها وتوبيخها، تم تحليلها باستخدام برامج التحليل

1- المدى: ويستخدم لتقسيم بعض المتغيرات المستقلة إلى فئات وقانونه ما يأتي : (الراوي ، 1989: 32).
المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة

2- طول الفئة = $\frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$ (مع ملاحظة تقريب النتائج إلى أقرب عدد صحيح) .

3- التوزيع التكراري والنسب المئوية : أستخدم لتوزيع الخاضعين للبحث وفقاً للمتغيرات التي شملتها الدراسة . (Guilford, J. P. and F. Benjamin (1978)

4- المتوسط الحسابي ($\bar{X}$). (عبد الحفيظ، وآخرون ، 2000)
$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

5- معادلة الارتباط البسيط (Pearson): أستخدم في حساب الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية عند إيجاد ثبات فقرات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، كذلك لإيجاد العلاقة بين مستوى معارف زراعي الطماطة المكشوفة في كل مجال من المجالات والعوامل المستقلة الكمية ذات العلاقة وفقاً للقانون الآتي : (مسعود والريماوي ، 1997) .

$$r = \frac{\sum XY - \frac{\sum X \sum Y}{n}}{\sqrt{(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n})(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n})}}$$

6- معادلة (سبيرمان براون) أستخدمت لتصحيح ثبات الاختبار المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وفق القانون الآتي : [سميث ، 1978] .

$$r_{xx} = \frac{2R_{oe}}{1 + R_{oe}}$$

وان (12,637%) منهم ينتمون إلى الفئة الثالثة (57-76) سنة ، وهذا يشير الى ارتفاع نسبة المزارعين متوسطي وصغيري الأعمار وانخفاض كبير في نسبة المزارعين كبيرى الأعمار .
اختبرت الفرضية الإحصائية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة الزراعي بالتوصيات العلمية في زراعة محصول الطماطة المكشوفة والعمر وباستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، اذ بلغت قيمته (0,132) وللتأكد من معنوية الارتباط أستخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة (1,78) وبالمقارنة مع قيمة الجدولية والتي بلغت (0,164) تعد العلاقة معنوية موجبة عند مستوى (0,05) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة ، وقد يعود ذلك الى ان المزارعين ذوي الأعمار المتوسطة وصغيرة يتعرضون لوسائل الاعلام اكثر من الأعمار الكبيرة في مجالات زراعة المحصول والمجالات العامة .

النتائج والمناقشة

اولاً : تحديد العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفي للمزارعين وفقاً للعوامل المستقلة

من أجل تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى معارف المبحوثين في مجال زراعة محصول الطماطة المكشوفة في منطقة البحث وفقاً لعدد من الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ، تم استخدام معامل الارتباط البسيط وسبيرمان و اختبار (t) وفقاً لنوع المتغيرات.

1- العمر :

لقد ظهر أن أعلى عمر للمبحوثين (76) سنة واقل عمر (17) سنة وبمتوسط مقداره (40,923) سنة . وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات وفقاً لهذا المتغير ، كما هو موضح في الجدول رقم (2)، اذ تبين ان المزارعين من الفئة الاولى (17-36) سنة يؤلفون (38,462%) من المجموع الكلي لأفراد العينة وان (48,901%) منهم ينتمون الى الفئة الثانية (37-56) سنة ،

الجدول (2) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً لفئات العمر

الفئات العمرية (سنة)	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	معامل الارتباط r	(t) المحسوبة
(17-36) سنة	70	38,462	45,7		
(37-56) سنة	89	48,901	50,427	0.132	1,78*
(57-76) سنة	23	12,637	54,478		(t) الجدولية 1,64
المجموع	182	%100			

s.d = 12,964

معنوية عند 0,05

2- المستوى التعليمي :

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة الزراعة بالتوصيات العلمية والتحصيل الدراسي) وباستخدام معامل الارتباط (سبيرمان) ، اذ بلغت قيمته (0,396) وللتأكد من معنوية الارتباط استخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة (5,78) اما قيمته (t) الجدولية فهي (2,32) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى (0,01) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة ، وربما يكون سبب ذلك انه كلما ارتفع المستوى التعليمي لمزارعي الطماطة في قضاء تكريت ازدادت معارفهم في زراعة وانتاج وخدمة وتسويق الطماطة ، وهذا يعد منطقياً لان ذلك يعنى انفتاحهم على المعلومات المكتوبة والمسموعة والمرئية وتزودهم من هذه المصادر إضافة الى المصادر الاخرى.

يوضح الجدول رقم (3) توزيع المبحوثين على فئات وفقاً لهذا المتغير ، وهي ان نسبة المبحوثين الأميين هي (9,341%) من مجموع المبحوثين ونسبة الذين يقرأون ويكتبون هي (21,978%) ، ونسبة المبحوثين خريجي المرحلة الابتدائية هي (30,220%) ، ونسبة خريجي المرحلة المتوسطة هي (19,231%) ، ونسبة خريجي المرحلة الاعدادية هي (8,242%) (ونسبة خريجي المعاهد هي (6,044%) ، في حين كانت نسبة خريجي الجامعة (4,945%) من مجموع المزارعين المبحوثين. وهذا يشير الى ان خريجي المرحلة الابتدائية يؤلفون نسبة كبيرة من المبحوثين ، وان اقل نسبة كانت خريجي الجامعات . واختبرت الفرضية الاحصائية التي تنص على انه

الجدول (3) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	r	(t) المحسوبة
أُمي	17	9,341	47,706		
يقرأ ويكتب	40	21,978	47,825		**5,78
ابتدائية	55	30,220	45,971		
متوسطة	35	19,231	49,545	0,396	(t) الجدولية
إعدادية	15	8,242	52,533		
معهد	11	6,044	51,636		
كلية	9	4,945	58,444		2,32
المجموع	182	%100			

** معنوية عند 0,01

3- عدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماطة :

المزارعين من الفئة الاولى (1-20) سنة يشكلون نسبة (64,286%) ، وان المزارعين من الفئة الثانية (21-40) سنة يؤلفون نسبة (29,670%) ، وان المزارعين من الفئة الثالثة (41-60) سنة يشكلون نسبة (6,044%) من مجموع المزارعين المبحوثين ويدل ذلك على ان مزارعي الفئة الاولى يمثلون

لقد ظهر أن أعلى عدد لسنوات العمل في زراعة المحصول للمبحوثين (60) سنة وأقل عمر (1) سنة وبمتوسط مقداره (19,752) سنة . وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات وفقاً لهذا المتغير ، كما هو موضح في الجدول رقم (4) . وتبين ان

قيمته المحسوبة (4,516) بالمقارنة مع (t) الجدولية التي بلغت (2,32) وهي معنوية على المستوى (0,01) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وقد يعود ذلك الى وجود تمايز بين المبحوثين بسبب سنوات الخبرة الزراعية .

الجدول (4) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً لعدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماطة

الفئات (سنة)	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	معامل الارتباط r	(t) المحسوبة
(20-1)	117	64,286	48,060		**4,516
(40-21)	54	29,670	49,741	0,319	(t) الجدولية
(60-41)	11	6,044	57,364		2,32
المجموع	182	%100			

s.d =13,296

**معنوية عند 0,01

مستوى معرفة الزراعة بالتوصيات العلمية ومهنة الطماطة وهل هي اساسية او لا وباستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي كانت قيمته (0,086) وللتأكد من معنوية الارتباط استخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة (1,159) وهي غير معنوية عند المقارنة (t) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية لذا نقبل فرضية العدم وقد يعود السبب الى وجود تداخل في مصادر دخل المزارعين واعتماد الكثير منهم أو أولادهم للعمل في الوظائف الحكومية .

4- مصدر الدخل :

تم توزيع المبحوثين على فئتين وفقاً لهذا المتغير، كما هو موضح في الجدول رقم (5) . وتبين ان المزارعين من الفئة الاولى الذين عددهم (136) يشكلون نسبة (74,725%) ، وان المزارعين من الفئة الثانية الذين عددهم (46) يؤلفون نسبة (25,275%) ، من مجموع المزارعين المبحوثين ويدل ذلك على ان مزارعي الفئة الاولى يمثلون الاغلبية ، وعند اختبار الفرضية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الجدول (5) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً لمصدر الدخل

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	معامل الارتباط r	(t) المحسوبة
زراعي	136	74,725	57,804		1,159
غير زراعي	46	25,275	46,081	0,086	(t) الجدولية
المجموع	182	%100			1,645

غير معنوي

(0,142) واختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) حيث وجدت العلاقة معنوية على مستوى (0,05) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معارف الزراعة بالتوصيات العلمية في زراعة الطماطة المكتشفة في قضاء تكريت معدل الانتاج) وقد يعود ذلك الى سعي زراع محصول الطماطة الى زيادة معارفهم لزيادة ارباحهم ولمواجهة زيادة تكاليف الانتاج

5- معدل الانتاج :تبين أن إنتاج المبحوثين انحصر بين (0,25-4) طن / دونم تم توزيعهم الى خمس فئات حسب المدى وطول الفئة فكانت كما في الجدول (6) تبين من الجدول (6) ان الزراع الذين لديهم معدل انتاج (1,751-2,50) طن/ دونم هم الفئة الاكبر وان مستوى معارفهم هو الاكبر ، ولإيجاد علاقة الارتباط بين مستوى معارف الزراعة ومعدل الانتاج محصول الطماطة استخدم قانون بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

الجدول (6) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً لمعدل الانتاج

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	r	(t) المحسوبة
0,25 - 1 طن/دونم	37	21,208	46,584	0,142	*1,92
1,01-1,75 طن/دونم	40	19,220	51,657		(t) الجدولية
1,751 - 2,50 طن/دونم	64	23,070	52,453		
2,2151 - 3 طن/دونم	38	34,054	44,55		1,64
3 فأكثر طن/دونم	3	2,448	28,000		
المجموع	182	100%			

s.d =0,814

*معنوية عند 0,05

العلمية ونوع ملكية الارض) باستخدام معامل الارتباط (سبيرمان) الذي كانت قيمته (0,115) وللتأكد من معنوية الارتباط استخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة (1,55) وهي غير معنوية بالمقارنة مع قيمة (t) الجدولية ، وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية ، لذا نقبل فرضية العدم وقد يعود السبب الى ان المزارعين يعدون الأراضي المتعاقدة عليها ملكهم لأنهم توارثوها عن آبائهم واجدادهم ويستغلونها بالاعتماد على المعارف المكتسبة والموروثة بغض النظر عن نوع حيازة الارض.

6- نوع الحيازة المزرعية :يوضح الجدول رقم (7) توزيع المبحوثين على فئات وفقاً لهذا المتغير وتبين ان المزارعين من الفئة الاولى الذين عددهم (44) يؤلفون نسبة (24,176%) ، وان المزارعين من الفئة الثانية الذين عددهم (105) يؤلفون نسبة (57,692%) ، وان المزارعين من الفئة الثالثة الذين عددهم (33) يؤلفون نسبة (18,132%) من مجموع المزارعين المبحوثين ويدل ذلك على ان مزارعي الفئة الثانية يمثلون الاغلبية ، وعند اختبار الفرضية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة الزراعة بالتوصيات

الجدول (7) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً لنوع الحيازة المزرعية

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	r	(t) المحسوبة
ملك	44	24,176	33,364	0,115	1,55
عقد	105	57,692	50,314		(t) الجدولية
ايجار	33	18,132	66,333		
المجموع	182	100%			1,64

غير معنوي

المبحوثين ويدل ذلك على ان مزارعي الفئة الاولى يمثلون الاغلبية ، وعند اختبار الفرضية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة الزراعة بالتوصيات العلمية و النشاطات للمبحوثين ونوعيتها) باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي كانت قيمته (0,424) وللتأكد من معنوية الارتباط استخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة

7- الأنشطة الاجتماعية : يوضح الجدول رقم (8) توزيع المبحوثين على فئات وفقاً لهذا المتغير، وتبين ان المزارعين من الفئة الاولى الذين عددهم (88) يؤلفون نسبة (48,352%) ، وان المزارعين من الفئة الثانية الذين عددهم (60) يؤلفون نسبة (32,967%) ، وان المزارعين من الفئة الثالثة الذين عددهم (34) يؤلفون نسبة (18,681%) من مجموع المزارعين

الذين لديهم اتصالات أكثر هم من لديهم معلومات ومعارف أكبر في زراعة وانتاج وتسويق الطماطة ، لما للاتصال من تأثير في تلقي المعلومات وتأثر أكثر بالمحيط الذي يتصلون به.

(6,281) وبالمقارنة مع قيمة (t) الجدولية التي قيمتها (2,32) ظهر وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة عند المستوى (0,01) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة . وقد يعود السبب الى ارتباط الأنشطة بمستوى المعارف وان المزارعين

الجدول (8) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً للأنشطة الاجتماعية

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	r	(t) المحسوبة
ليس لديه نشاط	88	48,352	47,727		**6,281
3- 3,9 نشاط	60	32,967	50,147	0,424	
4- نشاط فأكثر	34	18,681	50,583		(t) الجدولية
المجموع	182	%100			2,32

s.d = 1,396

**معنوية عند 0,01

الفرضية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة الزراع بالتوصيات العلمية ومصادر المعلومات الزراعية الخاصة بمحصول الطماطة.) باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي كانت قيمته (0,688) ، وللتأكد من معنوية الارتباط استخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة (12,727) وبالمقارنة مع (t) الجدولية التي بلغت (2,32) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة عند المستوى (0,01) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة . وقد يعود السبب الى كثرة وتنوع مصادر المعلومات التي يحصل منها المزارع على معارفه .

8- مصدر الحصول على المعلومات الزراعية : لقد ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمصادر المعلومات الزراعية (27) وأدنى قيمة رقمية (صفر) وبمتوسط مقداره (10,540). وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات وفقاً لهذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول رقم (9). وتبين ان المزارعين من الفئة الاولى الذين عددهم (68) يؤلفون نسبة (37,363%) ، وان المزارعين من الفئة الثانية الذين عددهم (94) يؤلفون نسبة (51,648%) ، وان المزارعين من الفئة الثالثة الذين عددهم (20) يؤلفون نسبة (10,989%) من مجموع المزارعين المبحوثين ويدل ذلك على ان مزارعي الفئة الثانية يمثلون الاغلبية ، وعند اختبار

الجدول (9) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات الزراعية

مستوى الاتصال بالمصادر	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	r	(t) المحسوبة
ضعيف (0-8)	68	37,363	47,691		**12,727
متوسط (9-17)	94	51,648	49,638	0,688	
عالٍ (18 فأكثر)	20	10,989	51,550		(t) الجدولية
المجموع	182	%100			2,32

s.d = 5,383

**معنوية عند 0,01

مجموع المزارعين المبحوثين ويدل ذلك على ان مزارعي الفئة الثانية يمثلون الاغلبية ، وعند اختبار الفرضية التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى معرفة الزراع بالتوصيات العلمية بمحصول الطماطة واستعداد الزراع للتغيير) باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي كانت قيمته (0,218) ، وللتأكد من معنوية الارتباط استخدم اختبار (t) فكانت قيمته المحسوبة (2,99) وبمقارنته مع قيمة (t) الجدولية البالغة (2,32) ، وظهر وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة عند

9- الاستعداد للتغيير : لقد ظهر أن أعلى قيمة رقمية للاستعداد للتغيير (30) وأدنى قيمة رقمية (10) وبمتوسط مقداره (20,401). وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات وفقاً لهذا المتغير ، وكما هو موضح في الجدول رقم (10). وتبين ان المزارعين من الفئة الاولى الذين عددهم (40) يؤلفون نسبة (21,978%) ، وان المزارعين من الفئة الثانية الذين عددهم (74) يؤلفون نسبة (40,659%) ، وان المزارعين من الفئة الثالثة الذين عددهم (68) يؤلفون نسبة (37,363%) من

مستوى احتمال (0,01) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وقد يعود السبب الى الانفتاح على مصادر المعلومات الحديثة التي أظهرت للمزارع الحاجة للتغيير وحتميته وانه لا زيادة في الانتاج بدون التغيير نحو الاحسن .

الجدول (10) يوضح اعداد ونسب المبحوثين وفقاً للاستعداد للتغيير في المستوى المعرفي

مستوى الاستعداد للتغيير	العدد	النسبة المئوية	متوسط قيمة المستوى المعرفي	r	(t) المحسوبة
ضعيف (16-10)	40	21,978	44,025		
متوسط (23-17)	74	40,659	49,365	0,218	**2,99
عالٍ (30-24)	68	37,363	51,853		(t) الجدولية
المجموع	182	%100			2,32

s.d =6,776

**معنوية عند 0,01

التي تعترضه تحتسب الدرجات ،أظهرت النتائج أن أعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثون عن فقرات الاختبار (179) درجة من مجموع المبحوثين الـ(182) وهي فقرة (عدم توفر الطاقة الكهربائية) بنسبة مئوية مقدارها (98,351) ، وأدنى قيمة هي (74) درجة لفقرة (وجود حيوانات برية تؤدي الاضرار) بالمحصول من مجموع المبحوثين الـ(182) وبنسبة مئوية مقدارها (40,659).وكما هو موضح في الجدول (11).

ثانياً: تشخيص المشكلات التي تواجه زراع الطماسة المكشوفة في قضاء تكريت - محافظة صلاح الدين في مجال زراعة وانتاج وتسويق الطماسة.

تم تحديد المشاكل والمعوقات التي تعترض المزارعين في مجال زراعة محصول الطماسة المكشوفة بعشرة فقرات تتم الإجابة عليها بتأشير المشكلة التي تعترض المزارع وبجمع إعداد الإجابات التي يحصل عليها المبحوث من إجاباته على المشاكل

جدول رقم (11) والأعداد والنسب المئوية لمزارعي الطماسة الذين يعانون من المشاكل التي تعترض زراعة وانتاج وتسويق المحصول.

المشاكل	العدد	الوزن المئوي للفقرة	ترتيب الفقرة حسب الوزن المئوي
عدم توفر الطاقة الكهربائية	179	98,351	1
عدم وجود جهة داعمة لزيادة انتاج الطماسة	153	84,065	2
عدم توفر الوقود بأنواعه او ارتفاع اسعاره	150	82,417	3
عدم توفر مياه الري الكافية	145	79,670	4
عدم توفر البذور المحسنة او ارتفاع اسعارها	142	78,021	5
عدم توفر الاسمدة او ارتفاع اسعارها	141	77,472	6
عدم توفر المبيدات او ارتفاع اسعارها	125	68,681	7
عدم توفر التمويل والتسليف الكافي او تعقد عملية التسليف	89	48,901	8
عدم توفر اسواق جملة (علاوي) نظامية ومنضبطة	86	47,252	9
وجود حيوانات برية تؤدي الاضرار بالمحصول	74	40,659	10

ومن بين تلك المشاكل التي احتلت الترتيب الأول هي عدم توفر الطاقة الكهربائية مما يضطر المزارع للاعتماد على المحركات التي تعمل بالوقود ،اما المشكلة الثانية في عدم وجود جهة داعمة لزيادة انتاج الطماسة وهذا يستوجب ضرورة توفير

ومن الجدول رقم (11) يتضح تعدد وتنوع المشاكل التي يواجهها مزارعو قضاء تكريت في زراعة وإنتاج وتسويق محصول الطماسة المكشوفة .

2- يوصي الباحث بما يلي :

- أ- نشر التقانات الحديثة و الزراعة العضوية والزراعة المستدامة في القضاء من خلال قناة وإذاعة صلاح الدين والصحف المحلية الصادرة .
- ب- ان تقوم شركة التجهيزات الزراعية بتزويد الزراع ببذور أصناف زراعية مدعومة.
- ج- وزارة الزراعة باستحداث قسم للرقابة التجارية في كل مديرية زراعية يقوم بمتابعة المكاتب الزراعية
- د- توفير حوافز مادية ومعنوية.
- هـ - بأن توفر وزارة الزراعة عبر منافذها ،البذور المحسنة والمبيدات بالكميات والأوقات المناسبة.
- و- بإعادة العمل في البرنامج الوطني لإنتاج الطماطة لكونه حالة إرشادية وخدمية وتسويقية متقدمة.
- ي- بأجراء دراسات وبحوث مماثلة في مناطق أخرى من محافظة صلاح الدين .

المصادر:

- الراوي ، خاشع محمود (1989) ، المدخل إلى الإحصاء ، دار الكتب لطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- الريماوي ، احمد شكري ، وحمام حسن جمعة ، ، وخذلون عبد اللطيف العبيدي (1996) . مقدمة في الإرشاد الزراعي ، دار حنين للطباعة والنشر ، الاردن .
- الزبيدي ،وائل حسن ، ومحمد عبدربه ، وصلاح سرقوه، وعمر ابو الفتوح ابو قيلة ، (2001)، دراسة المستوى المعرفي لبعض الافات المؤثرة على اشجار التفاح ووسائل مكافحتها لمزارعي بعض مناطق شعبية الجبل الاخضر ،مجلة المختار للعلوم العدد الثامن ، ليبيا .
- السجل الأساس لشعبة زراعة تكريت لسنة 2012.
- الطائي، حسين خضير (2006) ، تحسين اداء القوى العاملة في مزرعة الاسرة الريفية. مجلة الزراعة العراقية، العدد الرابع ، العراق.
- العابدي ، جليل اسباهي (2010) ، دليل استخدامات الأسمدة الكيماوية والعضوية في العراق ، ط 2، مطبعة العزة،وزارة الزراعة ،التجهيزات الزراعية ، العراق
- العمر ، قصي و ابراهيم الاكراد و سمير نسلي (2012) ، الإرشاد الزراعي ، جامعة دمشق ، دار الكتب والمطبوعات الجامعية ، دمشق ، سوريا.

اجهزة خدمية وإرشادية وبحثية تعمل على تطوير زراعة و انتاج وخدمة محصول الطماطة كما في البرنامج الوطني لتطوير زراعة الطماطة الملغى ، وهذا يعني أيضاً الاعتماد على الأسواق والمكاتب المحلية التي هدفها الربح ،اما عدم توفر الوقود بأنواعه او ارتفاع أسعاره فهو المشكلة الثالثة وهو مرتبط بالعامل الاول. اما المشكلة الرابعة الملحة فهي عدم توفر مياه كافية للري وهذا عامل محدد للزراعة ويجب توفير تقنيات ري حديثة لتقنين المياه واستغلالها بشكل جيد ، اما المشكلة الخامسة فهي عدم توفر البذور المحسنة او ارتفاع اسعارها والمشكلة السادسة عدم توفر الأسمدة او ارتفاع أسعارها، أما المشاكل التي احتلت المراتب الأخيرة وهي على التوالي ، فهي عدم توفر المبيدات او ارتفاع أسعارها وعدم توفر التمويل والتسليف الكافي او تعقد عملية التسليف و عدم توفر اسواق جملة(علاوي) نظامية ومنضبطة ، اما المشكلة الأخيرة فهي وجود حيوانات برية تؤدي الأضرار بالمحصول، وكل ماورد من مشاكل يعد من العوائق الكبيرة التي تحد من زيادة انتاج وانتاجية محصول الطماطة .

الاستنتاجات

اظهر البحث أن العوامل المستقلة آتية (العمر ، التحصيل الدراسي ، عدد سنوات العمل الزراعي ،النشاطات الاجتماعية والرسمية ، الحيازة الزراعية ، مصادر المعلومات ، الاستعداد للتغير) تُعد من العوامل ذات الإسهام العالي في التأثير على المستوى المعرفي للمزارعين واظهر البحث تعدد وتنوع مصادر المعلومات الزراعية التي يتعرض لها المزارع يؤدي إلى زيادة فرص تعلمه في هذا الموضوع وإن زيادة عدد سنوات الخبرة والعمل الزراعي التخصصي للزراع تؤدي إلى تراكم خبراتهم ومعارفهم واظهر البحث قصور معلوماتي في مجالات الزراعة الحديثة وعدم الاهتمام بالزراعة العضوية والطرق الحديثة لمكافحة الآفات والزراعة المستدامة واظهر البحث استعداد المزارعين للتغيير والانفتاح على مصادر المعلومات الحديثة ، ووجود تقبل لكل ماهو جديد وأظهرت الدراسة ان هناك الكثير من المعوقات والمشاكل تؤثر في العملية الإنتاجية .

التوصيات :

- 1- يوصي الباحثان العمل على تفعيل دور الإرشاد الزراعي للمزارعين من خلال المركز التدريبي الارشادي في المحافظة بالتنسيق مع اقسام البستنة وكالاتي :أ- إجراء دورات تدريبية لزراع الطماطة في القضاء وخاصة في مجال التسميد وكيفية اختيار الاصناف والبذور الملائمة .ب- القيام بإعداد برامج إذاعية وتلفزيونية مبسطة متخصصة في مجالات زراعة الطماطة بشكل ارشادات سريعة.ج - القيام بأعداد او توفير مطبوعات إرشادية تحتوي على التوصيات العلمية بمجالات زراعة وإنتاج الطماطة

- محمود ، حازم عبدالعزيز (2007) ، نشرة ارشادية رقم 35،
اهمية انتاج شتلات الطماطة في العراق ، وزارة
الزراعة - الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي
مطبعة العزة ، بغداد ، العراق.
- مديرية زراعة صلاح الدين / شعبة الاحصاء الزراعي
(2012).
- مسعود ، سامي واحمد شكري الريماوي (1997) ، مقدمة في
علم الإحصاء الوصفي التحليلي، دار حنين ، مكتبة
الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
- Holland, B., I.D. Unwin and D.H.Buss1991.
Vegetables, herbs and spices. The fifth
supplement to McCance and widdowsons
The Cambridge , United Kingdom.
- J. P. Guilford and F. Benjamin (1978),
Fundamental Statistics in Psychology and
Education , sixth edition , McGraw-
HillKogakusha ,intentional Student
edition .
- حافظ ، فوزي طه (1992) ، (مترجم) تأليف دبليو .اي .
سلبنسويزر، زراعة الخضر، مطبعة جامعة البصرة ،
العراق
- سميث ، ملتون (1978)، الدليل الإحصائي في التربية وعلم
النفس ، دار المعارف ، القاهرة.
- عبد الرحمن ، حارث برهان الدين (2011) تأثير نظام الري
ومصدر التغذية في النمو ، الإنتاجية ، الإضرار
الفسلجية والمحتوى المعدني لهجينين من الطماطة
، جامعة الموصل ، كلية الزراعة والغابات ، العراق
عبد - - الحفيظ ، إخلاص ومصطفى حسين (2000) ،
طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات
التربوية والنفسية والرياضية، ط 1، مركز الكتاب
للنشر، مصر .
- محمود ، حازم عبد العزيز (2013) ، مقابلة شخصية ،
المدير التنفيذي السابق للبرنامج الوطني لتطوير
زراعة الطماطة في العراق (2013/2/19).